الملخص

مقدمة

يعتبر القلق مصطلح عام للعديد من الاضطرابات التى تسبب العصبية والخوف والتخوف، أي أنه شعور عاطفى بالخوف أو عدم الارتياح الناجم عن التخوف أو توقع النتائج السلبية.

وبسطت التطورات فى القياس النفسي واقعها على كل المجالات الحياتية المختلفة وذلك لما صاحبها من تطورات متلاحقة وما لازمها من مبتكرات وتجهيزات ذات إمكانية فائقة فى جمع ونقل المعلومات وتخزينها وتحليلها ومعالجتها وتقديم الاستفادة منها.

وتعد مرحلة الشباب فترة مهمة فى حياة الفرد، خاصة طلاب المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا، حيث تشكل الأزمات النفسية وتسودها المعاناة كالإحباط والقلق، وقد يعاني فيها الأفراد من صعوبات التوافق بسبب ما يتعرضون له فى الأسرة والمجتمع من خبرات مؤلمة وضغوط نفسية، وذلك مع زيادة متطلبات الدراسة والتفكير فى المستقبل الأكاديمي والمهنى والأسرى والاجتماعي.

مشكلة البحث

شعر الباحث بمشكلة قلق البحث عن المعلومات لدى الطلبة، من خلال خبرته وإطلاعه وعلاقته بزملائه فى مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وهذا أدى إلى قيامه بالرجوع إلى مصادر متنوعة للبحث عن الدراسات السابقة والدراسات المتعلقة فى مقياس قلق البحث عن المعلومات وخصائصه السيكومترية فى كل من الدراسات الببليوغرافية، وموقع الايبسكو ومجلة العلوم التربوية والنفسية فى الجامعات الأردنية.

ومن خلال الأدب النظرى والدراسات السابقة اختار الباحث مقياساً قلق البحث عن المعلومات () وقام بتعريبه، وهو مقياس متعدد الأبعاد يتميز بخصائص سيكومترية عالية فى بيئته الأصلية، ويأمل الباحث فى تحقيق هذه الخصائص من خلال تطبيقه وفق نظريات القياس الثلاث (النظرية الكلاسيكية، نظرية التعميم، النظرية الحديثة) على طلبة الجامعات الأردنية، والمقارنة بين النظريات الكلاسيكية ونظرية استجابة الفقرة فى الخصائص السيكومترية.

اسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

١. ما دلالات الصدق والثبات في النظرية الكلاسيكية لمقياس قلق البحث عن العلومات لطلاب الجامعات الأردنية؟
٢. ما الخصائص السيكومترية لمقياس قلق البحث عن المعلومات في النظرية الحديثة لمقياس القلق فى البحث العلمى لطلاب الجامعات الأردنية ؟

٣. ما دلالات الثبات في نظرية التعميم لمقياس قلق البحث عن المعلومات لطلاب الجامعات الأردنية ؟
٤. هل تختلف الخصائص السيكومترية لمقياس قلق البحث عن المعلومات باختلاف نظريات القياس الثلاث لدى طلاب الجامعات الأردنية ؟
٥. هل يختلف قلق البحث عن المعلومات بإختلاف النوع (ذكر/ انثى)؟
٦. هل يختلف قلق البحث عن المعلومات بإختلاف نوع الجامعة (حكومية/ خاصة)؟

اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة، فى تناولها الخصائص السيكومترية لمقياس قلق البحث عن المعلومات لدى الطلبة فى الجامعات الأردنية وفق نظريات القياس الثلاث (النظرية الكلاسيكية، نظرية استجابة الفقرة ونظرية إمكانية التعميم)، من أجل توفير أداة قياس معربة ذات مؤشرات مقبولة للخصائص السيكومترية لتطبيقها على طلبة الجامعات الأردنية، الأمر الذى يفيد فى الإرشاد والإشراف الأكاديمي على طلاب الجامعة، وتقديم الدعم النفسي والتربوي لهم أثناء إجرائهم للبحوث والدراسات العلمية المكلفون بها أو يبادرون بإجرائها، بالإضافة إلى دراسة الفروق فى قلق البحث عن المعلومات لدى الجنسين، وكذلك لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة قد يكشف عن مدى إسهام هذين العاملين فى تفسير قلق البحث عن المعلومات.

وتسهم هذه الدراسة فيما تقدمه للباحثين والمهتمين فى مجال القياس النفسي الكشف عن مظاهر قلق البحث عن المعلومات فى أبعاد هذا المقياس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، منهم (٦٩) طالباً و(١٣١) طالبة من مختلف التخصصات، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة الكلي بالطريقة المتيسرة من بين طلبة الجامعات الخاصة (جامعة إربد الأهلية وجامعة عجلون الوطنية) (١٠١) طالباً وطالبةً، والجامعات الحكومية (اليرموك، البلقاء التطبيقية عجلون) (٩٩) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار عينة من هذه الجامعات بصورة عشوائية.

تم إعداد مقياس القلق فى البحث عن المعلومات بصورته المعربة حيث يتكون هذا المقياس من (٤٧) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد اعتمد مقياس ليكرت فى تحديد إجابات الطلبة عليه. حيث أن مصدر البيانات لهذا المقياس من الطلبة بمختلف التخصصات والمنتظمين على مقاعد الدراسة لعام ٢٠١٨/٢٠١٧م لطلبة البكالوريوس فى الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد تأثيرات رئيسة تتفق مع الصدق البنائي لمقياس قلق البحث عن المعلومات في صورته المعربة مع بنية المقياس في صورته الأصلية التي تشتمل على (٦)

ابعاد وهي: الحاسوب والإنترنت، المكتبة، البحث عن المعلومات، حواجز تقنية، حواجز تحديد الموضوع.

الفرض الثاني: يحقق مقياس قلق البحث عن المعلومات المطبق على طلبة الجامعات الأردنية الخصائص السيكومترية الملائمة للصدق والثبات وفق النظرية التقليدية في القياس.

الفرض الثالث: يحقق مقياس قلق البحث عن المعلومات المطبق على طلبة الجامعات الأردنية الخصائص السيكومترية الملائمة في نظرية استجابة الفقرة.

الفرض الرابع: يحقق مقياس قلق البحث عن المعلومات المطبق على طلبة الجامعات الأردنية شروط نظرية إستجابة الفقرة.

الفرض الخامس: يحقق مقياس قلق البحث عن المعلومات المطبق على طلبة الجامعات الأردنية الثبات في نظرية التعميم.

الفرض السادس: النظرية الحديثة هي أفضل نظريات القياس النفسي للحصول على نسخة مختصرة لمقياس قلق البحث عن المعلومات المطبق على طلبة الجامعات الأردنية .

الفرض السابع: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالجامعات الأردنية في مقياس قلق البحث عن المعلومات.

الفرض الثامن: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات نوع التعليم حكومي وخاص بالجامعات الأردنية في مقياس قلق البحث عن المعلومات.

اجراءات الدراسة:

يتم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

١. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بقلق البحث عن المعلومات والخصائص السيكومترية لنظريات القياس الثلاث.
٢. اختيار مقياس ملائم لقلق البحث عن المعلومات لتقنيته وترجمته وتعريبه.
٣. عرض المقياس على المحكمين على مرحلتين: مرحلة الترجمة ومرحلة التعريب.
٤. تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالب بهدف إعداد الصورة المعربة بشكلها النهائي والالتقاء مع طلبة العينة وتوضيح الإجابة على الفقرات.
٥. التنسيق مع الجامعات وتحديد موعد لتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.
٦. تطبيق المقياس على طلبة العينة وإعطاؤهم الوقت الكافى للإجابة.
٧. جمع إجابات الطلبة وتدقيقها لغايات التحليل الإحصائي.
٨. تحديد النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٩. وضع مقترحات لأبحاث جديدة.
١٠. استخدام الحاسوب فى تحليل النتائج:

لنظرية القياس الكلاسيكية و نظرية امكانية التعميم والنظرية الحديثة فى القياس .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. ان نتائج النظرية الكلاسيكية في اختيار عدد الفقرات كان (٣٥) فقرة من المقياس وهذا يتفق مع الدراسات السابقة من حيث عدد الفقرات التي تتفق مع النظرية الكلاسيكية.
٢. ان نتائج نظرية استجابة الفقرة كان عدد فقرات المقياس (٢١) فقرة وهذا منخفض نسبيا ويتوقع الباحث ان السبب يعود الى حجم العينة قليل حيث أنه في الدراسات السابقة كان حجم العينة اكبر من ذالك.
٣. ان نتائج نظرية التعميم تدل على ان معامل التعميم منخفض لبعض الابعاد وذلك يعود الى تطبيق المقياس مرة واجدة ومن خلال الدراسات السابقة يجب تطبيق المقياس عدة مرات للحصول علي معامل تعميم اكبر.
٤. تظهر النتائج وجود ارتباط في البحث عن المعلومات والقلق.
٥. كشفت نتائج الدراسات السابقة انه لا يوجد دليل قوى على عدم وجود اختلاف إحصائي في الإحساس بالقلق من المعلومات لدى الطلاب من مختلف الأعمار لأن العينة تشكل فئة عمرية صغيرة.
٦. تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة منخفضة في الحصول على مصادر المعلومات والإطار النظري والدراسات السابقة في استخدام الكمبيوتر كانوا أكثر قلقا من الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة عالية في البحث عن المعلومات و استخدام الكمبيوتر، قد يكون السبب في أن البحث في الأدب يتطلب إتقان الكمبيوتر، مما يجعل من الأسهل عليهم استكشاف قواعد بيانات مختلفة ذات صلة للحصول على المواد المطلوبة والتي قد تكون سبباً لتقليل قلقهم .

التوصيات:

١. البحث هو في الأساس عملية صنع القرار وكل قرار يحتاجه طلاب الجامعات لابد من إعلامهم. إذا لم يحصل طلاب الدراسات العليا على المعلومات ذات الصلة وفي الوقت المناسب بسبب القلق، فقد تتعرض جودة قراراتهم وأبحاثهم للخطر. وبالتالي، فقد ينتجون أعمالًا منخفضة الجودة لا تنشر في مجلات ذات نوعية جيدة.
٢. إذا كان طلاب الجامعات يعانون من القلق ولا يستطيعون إستخدام قواعد بيانات فعالة، فإن المال الذي تنفقه الجامعات الاردنية على الاشتراك في قواعد البيانات من المرجح أن يضيع.
٣. عدم وجود دورات تدريبية من قبل موظفي المختصين حول مهارات البحث عن المعلومات في خلق الوعي حول الطرق الرسمية أو المهنية للبحث عن المعلومات.

٤. تدريب الطلبة على النظرية الحديثة ووضع منهاج خاض لها .
٥. تدريب المهتمين على نظرية إستجابة الفقرة(النظرية الحديثة) فى التحليل الإحصائى .

جامعة دمياط

كلية التربية

نموذج ملخصات الرسائل

اسم الكلية: كلية التربية	**القسم العلمي:** علم النفس التربوي	**رقم الاستدعاء:**
اسم الطالب: هاني محمد احمد الغرايبة	**الدرجة العلمية**: دكتوراة	**تاريخ الرسالة :**٢٠١٩

عنوان الرسالة

الخصائص السيكومتـرية لمقياس قلق البحث عن المعلومات وفقاً لنظريات القياس الثلاث لدى طلبة الجامعات الأردنية

مستخلص الرسالة

هدفت الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق البحث عن المعلومات وفق نظريات القياس الثلاث وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب من طلبة الجامعات الحكومية(اليرموك، البلقاء التطبيقية) وطلبة الجامعات الخاصة (عجلون الوطنية، اربد الاهلية) وشملت العينة (٦١) من الذكور بنسبة (٣٤,٥%) و(١٣٩) من الإناث بنسبة (٦٥,٥%). وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفق النظرية الكلاسيكية من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي(CFA) وقد أسفرت النتائج عن حسن المطابقة وإيجاد معاملات الارتباط حيث كانت متوسطة ومرتفعة ودالة احصائيا مما يعني الإتساق الداخلي للمقياس وتم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس (٠،٩٢١).وتراوحت قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس بين (٠،٧١. – ٠،٨٦.).

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفق نظرية إستجابة الفقرة حيث كانت قيمة الثبات الامبيريقي للمقياس(٠.٩٠٩) وتراوحت قيم الثبات الامبيريقي لابعاد المقياس بين (٠،٧. – ٠،٨٥.) وأن مدى قيم معالم الصعوبة للمفردات في النموذج الثلاثي البارامتر تراوحت بين

(-١.٨١ -٥.١٥) بمتوسط (٠.٧٦) وهي قيمة منخفضة نوعاً ما مما يعطي مؤشراً على دقة تقدير معالم الصعوبة للفقرات ثلاثية التدريج وأن مدى تمييز المفردات في النموذج ثلاثي البارامتر تراوح بين (٠.٠٤٥ – ١٨.٧٩٦) بمتوسط مقدراه (٢.٧٠١) وهذا يعطي مؤشراً أن معاملات التمييز للمفردات مناسبة وتراوحت معالم التخمين لمفردات المقياس بين (٠.٠٠٠ – ٠.٧٧١) بمتوسط حسابي (٠.٢٩٩) وللتحقق من شروط نظرية الإستجابة للمفردة تحقق الباحث من افتراض أحادية البعد باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية *PC* والتدوير المائل بطريقة بروماكس. كما أثبتت نتائج التحليل التوكيدي والذي أكدته نتائج التحليل الاستكشافي فإن المقياس بأبعاده يقيس ظاهرة واحدة وهي قلق البحث عن المعلومات مما يعني استقلال الموضع وقد تم التحقق من افتراض التحرر من السرعة في الأداء.

وقد تم التحقق من الثبات وفق نظرية التعميم وكانت قيمة معامل امكانية تعميم (٠.٧) وهى قيمة مقبولة .

الكلمات المفتاحية: قلق البحث عن المعلومات، مقياس القلق البحث عن المعلومات، الخصائص السيكومترية، نظريات القياس، طلبة الجامعة .